Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللولبية المتصاعدة . والأدب الذى يؤكد على القيم الجمـــالية ويستهدف الاشـــراقة فى الحرف والكلمات وومض العبارة دون تضمين ذلك معنى من معانى الحرية والوجود وجدارة الحياة هو نفسه أدب انسانى يصطلح الانسان ـــ على تقييمه وتقدير جوانب الاضاءة واللونية الجمالية المحببة فيه ، ولذا فهو انسانى لان الجمال بحد ذاته لا معنى له ولا وجود فى ذاته ، انما معناه بتحسس العقل الانسانى المدرك وحسه البقظ له ، فالجمال معنى معطى من الخارج للشىء الجميل ذاته ، لا ان يكون الجمال حقيقة معزولة عن ادراكنا ووعينا وتذوقنا .

ولما كان الجمال ادراكا ذوقيا انسانيا ، فهو اذن مصطلح نمنه الحظيرة الانسانية ورعته وطورته ، لذا فهو وان ترعرع ضمن أجواء أدبية كفرت بالانسان وأمله ورؤاه ، فانه يحمل ملامح انسانية وان كانت باهتة بالقياس الى غائيتها وجدواها ، انها ملامح الارتياح الوقتى الذى لن يسهم بأى جهد فى محاولات التدشين الانسانى المستمرة فى هذا الحقل الأعظم ـــ الكون ـــ .

وموضوعنا لمن يكتب الأديب هو موضـــوع أكد على البديهة الأولى ألا وهى أن الأدب للانسان ، مهما عقدت الانزلاقات والهفوات والالتماسات الغيبية والطوبائية والقلقة واللاهادفة تلك الموضوعة ولما كان الانسان تسمية قد تتخذ تجريديا المعنى الوضعى للانسان بغض النظر عن طبقته وميوله وأهوائه ، فاننا لابد ان نختصر ذلك ونوضـــح السؤال الذى نوقش مرارا ، أيكتب الأدب للعامة أم للخاصـــة ؟

ولقد تتبعت فى يوم ما مناظرة مهذبة وممتعة بين عميد الأدب العربى ـــ طه حسين ـــ وبين ـــ رئيف خورى ـــ وتدخل آخرون